

عنده كل كثير وسهل لديه كل عسير **وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم**
 انه قال لا تنالون ما تحبون الا بالصبر على ما تكرهون ولا تملكون
 ما تهوون الا بترك ما تشتهون **وقيل** في منثور الحكم اذا اشتد
 الكلف هانت الكلفة **واشد** بعض الادباء العلم على طالب كرهه
ولا تجبن ولا يدرك مخبره **فالتجسس** بين الجبر والصبر
واما المانع من حفظه بعد تصوره وقرينه هو النسيان الحادث
 عن عقله التفصيل والهمال التواني فينبغي ان يراعى ان يستدرك
 تقصيره بكثرة الدرس ويوقظ عقله بادامة النظر **فقد قيل**
 لن يدرك العلم من لا يطيل درسه ويكثر نفسه وكثرة الدرس لا يفي
 عليه الا من يراى العلم معتمدا والجهالة مع ما في محتمل قلب الدرس
 ليدرك حاجة العلم وينبغي عنده معرفة الجهل فان نيل العظيم
 بامر عظيم وعلى قدر الرغبة يكون الطلب وبحسب الراحة يكون
 التعب **وقيل** على الراحة قلة الاستراحة **وقال** بعض الحكماء اكمل
 الراحة ما كان عن كد التعب واعز العلم ما كان عن ذل الطلب وربما
 المتعلم يستقل الدرس والحفظ وانك بعد فهم المعاني على الرجوع
 الى الكتب والمطالعة فيها عند الحاجة اليها فلا يكون الا لمن اقلنتها
 صادة ثقة بالقدرة عليه بعد الامتناع منه فلم تعبه الثقة الاجل
 والتفريط الاندما **هذه حال** قد يعو اليه احد ثلاثة اشياء **اما**
 الضجر من معانات الحفظ ومراعاة او طول الامال في التوفر عليه عند
 نشاطه وفساد الراي في غمته وليس يعلم ان الضجر خائب وان
 طويل الامل مغرور وان فاسد الراي مصاب **والعرب** يقولون في
 امثالها حرف في قلبك خير من لف في نيتك **وقالوا** الاخر في علم لا
 يعبر معك الوادي ولا يعبر بك النادي **واشد** من الشافعي في هذه
 الرتبة

انك
تعب
تدرك
فقد قيل
فالتجسس
فالتجسس

حرف

علمي

على محي حيثما يمت ينبغي **قلبي** وعاء لا يظن حسد وق
ان كنت في البيت كان العلم في يدي **او كنت** في السوق كان العلم في لساني
وزعم المتعلم بالحفظ من غير تصور ولا فهم حتى يصير حافظا للالفاظ
 قايما بتلاوتها ولا يتصورها ولا يفهم ما ينقشها يروي بغير رؤية
 ويحفظ بغير فهم وهو كالتكاتب الذي لا يدفع شبهة ولا يزيل حجة **وقد روي**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال همة السفيه الرواية
 وهمة العلماء العناية **وقال ابن عباس** لو لم يعلم رعاة ولا توالد
 رعاة فقد يروى من لا يروي ويروي من لا يروي **وحديث الحسن**
 المدي فقل له رجل يا اسعد عن من قال ما تصنع بعين
 من اما انت فقد بالنتك غصته وقامت عليك حجبته وما اعتمد
 على حفظه وتصوره وانقل تقييد العلم في كنهه فقه مما استقر
 في نفسه وهذا خطأ منه لان التشكيك معتزض والنسيان
 ظاسري **وقد روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قيدوا
 العلم بالكتابة **وقد روي** ان رجلا اشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
 النسيان فقال استعمل يدك كتب حتى ترجع الذا نسييت الى ما
 كتبت **وقال الخليل بن احمد** جعل ما في الكتب اس المال وما في
 قلبك الفقه **وقال** سحير ولولا ما عقدت الكتب من تجارة
 الاولين لا انحلت مع النسيان عقود الاخرين **وقال بعض البلغاء**
 ان هذه الاداب نوافر تزد عن عقل الادهان واجلو الكتب
 عن حماة والاقلام له رعاة **واما طاري** النسيان فهو عان **احد**
 شبهة تعري المعنى فتنبه من تصوره وتدفع عن ادراك حقيقته
 فينبغي ان يزيل تلك الشبهة عن نفسه بالاستئصال والنظر ليحصل
 الى تصور المعنى وادراك حقيقته **ولذلك** قال بعض الحكماء لا تحل

عني
رواية
عن عيسى